Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل السرّ في ذلك أن الإنسان لا يقصد الرياء أمام زوجته وأطفاله (الا أن يكون أحمق جداً) ولهذا أمره بالقراءة الوسط حتى يستفيد من قراءة القرآن ، ولا يخرج صوته إلى خارج البيت فيبتلى بالرياء .

اللهم ارحم ضعفنا

والعجيب هو أنه ما لم يدخل الإنسان في حصن الأخلاق فهو آمن من شر الشياطين ، بل هو في مصائدهم ، فينبغي والحال هذه آن يقرأ الإنسان من صميم قلبه : « أمّن يجيب المضطرّ إذا دعاه ويكشف السوء . . » إلهي : الوضع بهذه الحالة ونحن نتماهل في ذلك ! وفي لحظة واحدة يزول الحجاب وتحلّ ساعة الموت وتنكشف عوالم البرزخ ، فنرى أي خيالٍ نسجناه لأنفسنا حتى حسبنا أنفسنا مثل سلمان وأشباهه .

كنا نخدع أنفسنا ونطمئنها أننا ذهبنا إلى كربلاء ومشهد للزيارة ولكن أي كربلاء وأي مشهد ؟! هي زيارة وسياحة في آن واحد ، فقد ضاق صدره وأراد التفريج والتجوّل فنوى الزيارة أيضاً ، وطبعاً لا ينبغي تركها ، ولكن المقصود هو ضرورة السعي في إخلاص النية ، قد تجد شخصاً يسافر للحج لأنه لو لم يحج فإن الناس سوف يتّهمونه، أو يريد إضافة لقب الحاج إلى نفسه ويستفيد من هذا اللقب ، أو يريد التجارة وجلب الهدايا حتى يعوّض عن مخارج سفره ، والخلاصة أين هي النية الخالصة ؟ فلو أردنا بيان مراتب الإخلاص فسوف يتضح حينئذٍ كم هو عزيز المنال وكم هو قليل عدد المخلصين .

مثال على أعلى مراتب الإخلاص

ليس غريباً أن يكون شهداء كربلاء سادات الشهداء ، فانظر إلى